

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي (*Quantitative Approach*) من نوع البحث التجريبي (*Experimental Research*)، حيث يهدف إلى الكشف عن تأثير استخدام الوسيلة السمعية البصرية في قناة "Arab Podcasts" على YouTube في تنمية إتقان مهارة الاستماع والكلام لدى الطلاب. يعتمد البحث على المنهج الكمي المؤسس على النموذج الوضعي (*Positivism Paradigm*) ويستند إلى القيمة الإحصائية للبيانات التي يتم الحصول عليها. أما بالنسبة للطرائق، فقد استخدمت طريقة "ما قبل التجريب (*Pre-Experiment*)" وبالتحديد تصميم "الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة". (*One-Group Pretest-Posttest Design*). هذا النموذج التجريبي يعتمد على مجموعة واحدة فقط تُعطى المعالجة (التطبيق)، حيث يتم إجراء الاختبار القبلي (*Pretest*) أولاً، ثم تتم مقارنته بنتائج الاختبار البعدي (*Posttest*) للحصول على نتيجة ملاحظة أكثر دقة.<sup>65</sup>

#### ب. مجتمع البحث وعينته

##### ١. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث (*Populasi*) في هذه الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثالثة كدري للعام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦ يبلغ العدد الإجمالي للطلاب ٤٥٠ طالباً وطالبة موزعين على ١٢ فصلاً متوازياً.

##### ٢. عينة البحث

تم اختيار عينة البحث (*Sampel*) في هذه الدراسة باستخدام أسلوب العينة الغرضية (*Purposive Sampling*)، وهو أخذ العينات بشكل مقصود بناءً

<sup>65</sup> R.Taufiqurrochman<sup>4</sup> Durrotus Tsaminah<sup>1</sup>, Ramadhani Rahmatillah<sup>2</sup>, Alifah Walidain Nur<sup>3</sup>, "Pengaruh Media Podcast Dalam Meningkatkan Maharah Istima' Santri Pondok Pesantren Al-Yasini" 11, no. 1 (2023): 104–11.

على اعتبارات محددة. في هذا البحث، أختير فصل واحد ليتم تحديده كفصل تجريبي (*Experimental Class*)، وهو فصل الصف العاشر (*X-A*) ويبلغ عدد الطلاب فيه ٣٨ طالباً وطالبة.

### ج. أدوات جمع البيانات

#### ١. الاختبار القبلي (*Pretest*)

يُجرى الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة (*Treatment*) بهدف تحديد مستوى القدرة الأولي للطلاب في مهارتي الاستماع والكلام. تُستخدم نتائج الاختبار القبلي كأساس لمقارنة نتائج التعلم قبل وبعد إعطاء المعالجة باستخدام وسيلة قناة "Arab Podcasts" على YouTube.

#### ٢. الاختبار البعدي (*Posttest*)

بعد الانتهاء من جميع مراحل تطبيق المعالجة، يخضع الطلاب للاختبار النهائي (*Posttest*) لتحديد مدى الزيادة في قدرتهم على مهارتي الاستماع والكلام بعد استخدام وسيلة "Arab Podcasts". ثم تُقارن نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمعالجة المقدمّة.

#### ٣. الاستبانة

الاستبانة هي إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتم عن طريق تقديم مجموعة من الأسئلة المكتوبة للمستجيبين للحصول على معلومات تتوافق مع أهداف البحث. وفي هذا البحث، تُستخدم الاستبانة لمعرفة مستوى استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "بودكاست عربي" من قبل طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

### د. أداة البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة. في هذا البحث، تم تصميم الأداة خصيصاً لقياس المتغيرين الرئيسيين وهما: إتقان مهارة الاستماع ومهارة الكلام. وتعد عملية اختيار الأدوات

المناسبة أمراً بالغ الأهمية، لأن جودة بيانات البحث تعتمد بشكل كبير على دقة أداة القياس المستخدمة.

"بالإضافة إلى استخدام أدوات البحث الممثلة في الاختبارات، والاستبانات، والمقابلات، والتوثيق، يعتمد هذا البحث أيضاً على وسيلة سمعية بصرية مستمدة من قناة 'Arab Podcasts' على 'YouTube' كوسيلة تعليمية أثناء تنفيذ التجربة. تُستخدم هذه الوسيلة لدعم عملية تعليم مهارتي الاستماع والكلام من خلال عرض المواد في قالب سمعي وبصري أصيل. وقد استند اختيار مقاطع الفيديو من قناة 'Arab Podcasts' على مدى مناسبة المحتوى مع أهداف التعليم وخصائص طلاب الصف (X-D) في المدرسة الثانوية الحكومية (3 MAN) كيديري. ويمكن الاطلاع على مقاطع الفيديو المستخدمة في هذا البحث في الجدول التالي.

جدول قائمة مقاطع الفيديو من قناة YouTube Arab Podcast المستخدمة

في البحث

الرقم	المهارة	عُنْوَانُ الْفِيْدِيُو	الرَّابِطُ
١.	إِسْتِمَاع	paragraph percakapan bahasa arab kehidupan sehari hari dengan terjemah tentak untuk pemula	<a href="https://youtu.be/UJcJW7_kMjI?si=arlFQJJeJ-Kz1tzD">https://youtu.be/UJcJW7_kMjI?si=arlFQJJeJ-Kz1tzD</a>
٢.	كَلَام	Nomor 1 sampai 10 di Bahasa Arab   Buku Takalam Al-Arabiyah Jilid 1 Pelajaran 3 Halaman (23)	<a href="https://youtu.be/OuVAHSbUcvM?si=WqxI07AAQskSJwGa">https://youtu.be/OuVAHSbUcvM?si=WqxI07AAQskSJwGa</a>

وقد تم إعداد أدوات هذا البحث بناءً على متغيرات البحث، وهي:

١. المتغير المستقل ( $X$ ): استخدام وسيلة يوتيوب عبر قناة "Arab Podcasts" كوسيلة تعليمية.

٢. المتغير التابع الأول ( $Y1$ ): مهارة الاستماع.

٣. المتغير التابع الثاني ( $Y2$ ): مهارة الكلام.

لقياس هذه المتغيرات، يستخدم الباحث عدة أدوات بحثية، وهي: اختبار لمهارة الاستماع ومهارة الكلام، والاستبانة لمعرفة استجابة الطلاب تجاه استخدام وسيلة يوتيوب عبر قناة "Arab Podcasts" في عملية التعلم.

١. اختبار إتقان مهارة الاستماع

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالب على فهم الأقوال، والمفردات، ومحتوى المادة باللغة العربية التي تُقدم عن طريق وسيلة قناة "Arab Podcasts" السمعية البصرية. شكل الاختبار:

(أ) أسئلة الاختبار القبلي

(١) أسئلة الاختيار من متعدد و أسئلة الإكمال القصير.

(٢) لجوانب التي سيتم قياسها: فهم المحتوى، والقدرة على تحديد الكلمات أو العبارات، وكذلك القدرة على استنتاج المعنى من سياق الحوار.

(ب) أسئلة الاختبار البعدي.

(أ) أسئلة الاختيار من متعدد و أسئلة الإكمال القصير

(ب) لجوانب التي سيتم قياسها: فهم المحتوى، والقدرة على تحديد الكلمات أو العبارات، وكذلك القدرة على استنتاج المعنى من سياق الحوار

## ٢. اختبار إتقان مهارة الكلام

يُستخدم هذا الاختبار لتقييم قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والآراء والتواصل باستخدام اللغة العربية بناءً على المادة التي شاهدها. ويمكن أن تكون أشكال اختبار الكلام (المهارة) كالتالي:

### (١) أسئلة الاختبار القبلي

(أ) تقنية الاختبار الشفهي الارتجالي: (*Impromptu Speaking*) وهي أن يجيب الطلاب على الأسئلة مباشرة دون إعداد نص مسبق للمادة التي تم تعلمها.

(ب) تشمل جوانب التقييم: دقة النطق، وطلاقة الكلام، والفهم، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات. (وفقاً لنظرية آرثر هيوز Arthur Hughes -).

### (٢) أسئلة الاختبار البعدي.

(أ) تقنية الاختبار الشفهي الارتجالي (*Impromptu Speaking*)، حيث يجيب الطلاب على الأسئلة مباشرة دون إعداد نص مسبق، وذلك بناءً على الموضوعات التي تم دراستها في الفصل بعد تطبيق التعلم القائم على وسيلة يوتيوب عبر قناة "Arab Podcasts".

(ب) تتضمن جوانب التقييم: دقة النطق، وطلاقة الكلام، والفهم، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات.

## ٣. الاستبانة

تُوزع الاستبانة على الطلاب بعد الانتهاء من إجراءات المعالجة (التجربة). وقد تم إعداد الاستبانة بناءً على عدة مؤشرات لاستخدام ال وسيلة السمعية والبصرية، تشمل: وتيرة الاستخدام، ومدة الاستخدام، ومستوى اهتمام الطلاب وفهمهم، وسهولة فهم المادة التعليمية، بالإضافة

إلى مدى تفاعل الطلاب أثناء متابعة عملية التعلم باستخدام قناة " Arab Podcasts".

نوع الاستبانة المستخدم في هذا البحث هو الاستبانة المغلقة باستخدام مقياس ليكر (Likert Scale). يُستخدم مقياس ليكرت لقياس اتجاهات الطلاب وآرائهم واستجاباتهم تجاه استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية. وتتكون البدائل المتاحة للإجابة من خمس فئات، وهي: موافق بشدة (SS)، وموافق (S)، ومحيد (N)، وغير موافق (TS)، وغير موافق بشدة (STS).

توزيع الدرجات لكل خيار من خيارات الإجابة في الاستبانة يكون

على النحو التالي:

Jawaban	Skor
Sangat Setuju (SS)	5
Setuju (S)	4
Netral (N)	3
Tidak Setuju (TS)	2
Sangat Tidak Setuju (STS)	1

يتم تحليل بيانات الاستبانة لاحقاً لمعرفة مدى تأثير استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة " Arab Podcasts " على تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري. ويتم التحليل بناءً على إجابات المستجيبين على كل عبارة في الاستبانة، مما يتيح معرفة مستوى استجابة الطلاب واهتمامهم ومدى تفاعلهم أثناء عملية التعلم باستخدام تلك ال وسيلة السمعية والبصرية.

## هـ. تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام المنهج الإحصائي الكمي. و يهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى تأثير استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في قناة "عرب بودكاست" على تطوير مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى الطلاب. أما خطوات تحليل البيانات فتتم من خلال الخطوات التالية:

### ١. اختبار الصدق (صدق المحتوى)

يهدف اختبار صدق المحتوى إلى التأكد من أن أداة الاختبار تمثل بدقة المحتوى والأهداف التعليمية المراد تحقيقها. لا يركز هذا النوع من الصدق فقط على التحليل الإحصائي لدقة فقرات الأسئلة، بل يقيم أيضاً مدى توافق محتوى الاختبار مع كفاءة مهارة الاستماع ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. تتم خطوات اختبار صدق المحتوى كما يلي:

#### أ) إعداد مصفوفة الاختبار (الخارطة/الشبكة)

يتم إعداد مصفوفة الاختبار بالرجوع إلى مؤشرات كفاءة مهارة الاستماع والكلام التي هي محور القياس. وتشمل هذه المصفوفة عدة جوانب، وهي:

- ١) فهم معنى الكلام المنطوق وإتقان المفردات (الاستماع).
- ٢) القدرة على استخلاص الخلاصة من محتوى الحوار (الاستماع).
- ٣) دقة النطق وسلامة استخدام تراكيب الجمل (الكلام).
- ٤) الطلاقة في الكلام المصحوبة بالثقة بالنفس في التواصل (الكلام)

#### ب) لتحكيم من قبل الخبراء (expert judgment)

تمت مراجعة أدوات البحث من قبل أستاذ خبير في تعليم اللغة العربية، حيث قيّم كل بند من بنود الأداة بناءً على ثلاثة معايير رئيسية وهي:

١) مدى توافق المحتوى مع مؤشرات الكفاءة التي تم قياسها.

٢) وضوح الصياغة في كل فقرة من فقرات الأسئلة.

٣) صلة فقرات الأداة بأهداف البحث.

## ٢. اختبار ثبات الأداة

بعد أن تستوفي الأداة معايير صدق المحتوى، يتم إجراء اختبار

الثبات لمعرفة مستوى ثبات نتائج القياس. ويتم اختبار الثبات باستخدام

صيغة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) عبر برنامج SPSS. وتعتبر الأداة

ثابتة (موثوقة) إذا كانت قيمة ألفا  $\geq 0,70$  (Alpha), مما يعني أن الأداة ذات

مستوى عالٍ من الاتساق ويمكن الاعتماد عليها في البحث.

## ٣. اختبار شروط التحليل (الاختبارات الأولية الإحصائية).

قبل إجراء الاختبار الإحصائي الرئيسي، يتم أولاً إجراء اختبار شروط

التحليل للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تستوفي معايير

استخدام التحليل الإحصائي البارامتري. ويشمل هذا الاختبار الأولي

اختبار الاعتدالية واختبار التجانس، ويهدف إلى تقييم توزيع البيانات

وكذلك تجانس التباين بين المجموعات قبل إجراء اختبار الفرضية. يعد

اختبار التوزيع الطبيعي (*Normality Test*) هو اختبار المتطلبات الأساسية

المستخدم في هذا البحث. ويهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما

إذا كانت بيانات البحث موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا، وذلك قبل البدء في

اختبار الفرضيات.

في هذا البحث، لم يستخدم الباحث اختبار التجانس (*Homogeneity*)

(*Test*)؛ نظراً لأن تصميم البحث المستخدم لا يتضمن مقارنات معقدة بين

المجموعات. وبناءً على ذلك، اعتبر اختبار التجانس غير ضروري في عملية

تحليل البيانات.

اختبار الاعتدالية (أو اختبار التوزيع الطبيعي): هو اختبار إحصائي يُجرى لتقييم مدى موضوعية توزيع البيانات في كل مجموعة من مجموعات المتغيرات، والتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.<sup>٦٦</sup> يُستخدم هذا الاختبار للتأكد مما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً اعتدالياً أم لا. ويتم إجراؤه باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) عبر برنامج SPSS. معيار الاختبار:

(١) إذا كانت قيمة  $\text{Sig.} > 0.05$ ، فإن البيانات تتوزع توزيعاً اعتدالياً.

(٢) إذا كانت قيمة  $\text{Sig.} \leq 0.05$ ، فإن البيانات لا تتوزع توزيعاً اعتدالياً.

#### ٤. اختبار التجانس

تُعد الفرضية إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث، والتي لا تزال بحاجة إلى إثبات صحتها من خلال الاختبار التجريبي. وتُستخدم الفرضية لتفسير العلاقات بين الظواهر التي تُعد محوراً للبحث.<sup>٦٧</sup> في أي بحث علمي، تكتسب صياغة الفرضية أهمية بالغة. فالبحث العلمي يهدف بشكل عام إلى حل المشكلات من خلال المنهج العلمي، مما يؤدي إلى إنتاج معرفة جديدة يمكن إثبات صحتها (المساءلة عنها). وقبل البدء في عملية الإثبات، غالباً ما يكون لدى الباحث بعض التخمينات أو الإجابات البديلة التي لا تزال مؤقتة وتحتوي على عنصر من عدم اليقين. ثم تُختبر هذه التخمينات تجريبياً باستخدام المنهج العلمي، وهو ما يُعرف بالمقترحات أو الفرضيات.<sup>٦٨</sup>

يتم إجراء اختبار الفرضيات في هذا البحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression). يُستخدم اختبار

<sup>66</sup> Rektor Sianturi, "TEST NORMALITY AS A CONDITION OF HYPOTHESIS TESTING," *JURNAL PEMBELAJARAN DAN MATEMATIKA SIGMA (JPMS)* 11, no. 1 (2025): 1-14.

<sup>67</sup> Dodiet Aditya Setyawan, *Hipotesis* (KEMENTERIAN KESEHATAN RI POLITEKNIK KESEHATAN SURAKARTA, 2014).

<sup>68</sup> Setyawan.

الانحدار الخطي البسيط لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" على تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديري .

في هذا البحث، المتغير المستقل ( $X$ ) هو استخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" ، والذي تم الحصول عليه من خلال نتائج استبانة الطلاب، بينما المتغير التابع ( $Y$ ) هو قيمة الكسب ( $Gain Score$ ) لمهاري الاستماع والكلام. ويتم الحصول على قيمة الكسب من خلال الفرق بين درجات الاختبار البعدي ( $post-test$ ) والاختبار القبلي ( $pre-test$ ) للطلاب لمعرفة مدى تحسن قدراتهم بعد تقديم المعالجة ( $treatment$ ).

يتم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج ( $SPSS$ ) الإصدار ٢٦. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد مدى تأثير المتغير ( $X$ ) على المتغير ( $Y$ ) ، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال قيمة معامل التحديد ( $R Square$ )، وقيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig.$ ) ، بالإضافة إلى معادلة الانحدار المستخرجة. وتتمثل أسس اتخاذ القرار في اختبار الانحدار الخطي البسيط فيما يلي:

(١) إذا كانت قيمة الدلالة ( $Sig.$ ) أقل من ٠,٠٥ ، فإن الفرضية البديلة ( $H_a$ ) تُقبل وتُرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ، مما يعني وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام ال وسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" على تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى الطلاب.

٢) إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥، فإن الفرضية البديلة (*Ha*) تُرفض وتُقبل الفرضية الصفرية (*H0*)، مما يعني عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام الوسيلة السمعية والبصرية عبر قناة "Arab Podcasts" على تحسين مهارة الاستماع ومهارة الكلام لدى الطلاب.

٥. اختبار كسب ن (N-Gain) / مستوى التحسن

لمعرفة مقدار تحسن قدرة الطلاب بعد إعطاء المعالجة، يتم استخدام تحليل

كسب ن (N-Gain) بالصيغة التالية:

$$N-Gain = \frac{(Posttest-pretest)}{(Pretest - 100)}$$

معايير مستوى التحسن:

أ) عالية (مرتفعة):  $N-Gain \geq 0,7$

ب) متوسطة:  $0,3 \leq N-Gain < 0,7$

ت) منخفضة:  $N-Gain < 0,3$